

صالح أبو اسماعيل و « يوسف البدرى » يردان على اتهامات « زكى بدر » (ص ٣)



د. يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد
٤. يحق تحقّق
بنك التجار من الإفلاس
تخلّصت ٤ بنوك قطاع عام،
لاتتقارب بنوك التجار من شهر
الإفلاس في آخر لحظة.
قامت البنوك الأربعة - الأهلي،
مصر، القاهرة، الاسكندرية،
بصرف سلفة للبنك قيمتها ١٠
ملايين جنيه لتعويمه.
كشفت ذلك بقرار بمجلس إدارة
بنك التجار عن نشاط البنك
ومركزه المالي حتى نهاية ديسمبر
الماضي □

ارتفاع سعر الدولار الى ٢٤٨ قرشا

كتب - أسامة الكرم
ارتفعت أسعار الدولار الاسريكي
في السوق السوداء فجاء الى ٢٤٨
قرشا
قررت تجار العملة رفع سعر الدولار
بعد زيادة الطلب على الدولار نتيجة
اقترب موسم نهاية العام الحالي
لشركات الاستثمار والتي تحتاج
الدولار في هذا الوقت من كل عام
للتسديد بدينها للبنك من جهة وانتهاء
عمليات اعداد المركز المالي لهذه
الشركات من جهة اخرى
يرفض المستثمرون من السوق
المصرية الحرة بيع الدولار لشركات
لتسوية ميزانيتها بما فيته الجال
على اوسع ارباب لتجار العملة

سيارات السرفيس تطلب زيادة تعريفة الركوب

طلب اصحاب سيارات السرفيس
بالقاهرة تعديل تسعيرة الركوب
قال اصحاب السيارات ان
تسعيرة الركوب وضعت قبل ارتفاع
سعر البنزين وزيادة قطع الغيار
والاصلاح اى ارتفعت ١٠٠٪
ايدت تقاية النقل البرى - طلب
اصحاب السيارات واقتربت زيادة
التعريفة بنسبة ٤٠٪
قامت اللجنة بالمراسل اقترانها الى
الواء يوسف صبرى ابو طالب
محافظ القاهرة

الخواجه، وبقاء الحامين العرب في دمشق لتصفية الخلافات

يفادر القاهرة غدا الثلاثاء
ولد اتحاد الحامين العرب برئاسة
احمد الخواجه تطلب الحامين
المصريين ورئيس الاتحاد متوجها الى
دمشق في زيارة لسوريا تستغرق عدة
ايام
يطلق الوفد برئاسة السورى
حافظ الأسد في اطار الجهود التي
يقوم بها اتحاد الحامين العرب
لتفدية الاجواء العربية وبمعاولة
تصفية النزاعات والصراعات
العربية

رأى المعارضة • استحقاقات الموردين !! وطابور المنتظرين !!

من كبر العجائب التي تصطبغ الاقتصاد المصري وتنعوق
عمليات التنمية وتزيد من تكليف المشروعات ويترتب عليها
سلسلة من الآثار الاقتصادية السلبية ، والتي قد تؤدي في كثير
من الأحيان الى إفلاس بعض الشركات او توقفها عن سداد
التزاماتها للبنوك مما يؤدي بدوره الى الاضرار بعملية الائتمان ،
وهذا بدوره يؤدي الى انكشاف النشاط الاقتصادي بصفة عامة ،
وينعكس بشكل رهيب مصحوب بارتفاع الاسعار ، اى التضخم !!
ان حجم المال المستثمر في القطاع العام في موازنة ٨٨/٨٩
يبلغ حوالي ثمانية الاف مليون جنيه . ويبلغ حجم المال المستثمر
في القطاع الخاص حوالي اربعة الاف مليون جنيه . كما يبلغ
حجم التوريدات الحكومية والتي تدخل ضمن باب المصروفات
العامة في الموازنة العامة للدولة ، مثل شراء قطع الغيار
لاستلزمات السيارات الحكومية ، ومصروفات صيانة الآلات والمعدات
وغيرها من فوات النفقات والورق الى مستلزمات الجهاز الاداري
للحكومة والادارة المحلية ، والتي تبلغ في الموازنة العامة ما يصل
الى ثلاثة مليارات او اربعة مليارات من الجنيهات سنويا ، اى ان
حجم الاستثمارات العامة والتوريدات الحكومية يتجاوز ١١
مليار جنيه سنويا وهو حجم كبير يحتاج الى آلاف الموردين
والمقاولين الذين ترسو عليهم المعاملات العامة (اى المشتريات)

او الذين يقومون بالتوريد المباشر للجهات
الحكومية . هذا الجيش الكبير من الموردين
والمقاولين يتأخر صرف المشتريات التي
يتقدمون بها لصرف استحقاقهم المالية لدى
الجهات الحكومية بشكل يصعب تصورها بل يفتقر
بالاقتصاد القومي . كما ذكرنا آنفا .
والتوضيح ذلك يجب ان نعلم ان الـ ١١ مليار
جنيه وهي قيمة للقنوات والتوريدات التي يقوم
بها الموردين والمقاولون بتوريدها او اتزانها الحكومة
تبلغ فواتيرها الشهرية حوالي ١/٢ الى ١/٣ على اساس ان
البنوك تقرض الموردين والمقاولين لتسوية
مشترياتهم وتوريداتهم بسعر فائدة يتراوح بين
١٠ ٪ الى ١٥ ٪ فإذا أضفنا الى ذلك بعض المصاريف
البنكية فإن سعر الفائدة يصل الى ١٨ ٪ الى ٢٠ ٪ ما
يعادل ١/٢ شهريا كما ذكرنا . ولو إحصينا
هذه الفوائد على المقاولات والتوريدات
الحكومية والعامة لبلغ حجم الفائدة الشهري
(البقية ص ٦)

غدا .. الحكم في قضية التحفظ على ممتلكات عبد الحميد حسن عبد الحميد يقول : لو كنت لصا لعلمت محافظا لبنى سويف !

تتمسك محكمة جنح الجيزة « غدا » ، الثلاثاء الحكم في قضية التحفظ على اموال وممتلكات عبد
الحamid حسن محافظ الجيزة السابق
كانت المحكمة قد استمعت الى مرافعة النيابة والدفاع في جلستها امس الاول السبت
قال مشام السعيد وكيل النيابة
في مرافعة امس للمحكمة ان القضية
تتمسك العديد من جرائم النصب
والسرقة والنصب والسرقة والاستغلال
والخيانة والنصب والكسب غير
الشروع وانها بصفة عامة قضية
« فساد في الارض »
واضاف ممثل النيابة ان عبد
الحamid حسن ابن الأسرة الفقيرة
التي عاشت في حي اللينج بدأ ببيع
امتياز مستشفى قصر العيني بمرتب
١٨ جنيها وان اقمى مرتب تقاضاه
عندما عين محافظا للجيزة لا يزيد
عن ٦٠٠ جنيه
فمن اين أصبح يمتلك ١٥ شقة في
ارنى الواقع بولاية تكلفت ١٨٠ ألف
جنيه وثلاثا شقة ٨٥ ألف جنيه
وسيارة مرسيدس وكثير من الذهب
.. وقال ممثل النيابة ان المحافظ
السابق كان يستغل منصبه ويقوّمه
في مطابخ اصحاب المصارف
الجديدة التي يقع اختياره على إحدى

شقتها ولا يتريد في استخدام خريفة
الرافق في هذه المطاردة
وقرب ممثل النيابة مشاهدين
احدما بمعاونة في شارع التحرير
بالقوى إقتصب للملفف احدى
شقتها ومنها ١٢٠ ألف جنيه بلا
مقابل بل وطلب الملك بان يجرى له
تسويات بشفقة تكلفت ٢٠ ألف
جنيه !! وشقة اخرى بالقبلى لشها
١٢٥ ألف جنيه اشتراها المحافظ
بسم مرتب قدره ٢٠ ألف جنيه .
اكاد علفك السيسى محامى عبد
الحamid حسن امام المحكمة ان موكبه
مظلم وانه لا يمتلك سوى ٤ شقق
فقد وكيفية بالاستكشاف وايس كما
نقد النيابة ١٥ شقة
وقال عبد الحميد حسن الذى
حضر الجلسة رغم مرضه انه لو كان
لما لقل ان يكن محافظا لبنى
سوييف في التكتلات الأخيرة حتى
يحل في مشن ولكنه اعتذر لرغبته في
ممارسة مهنة الجراحة التي أحبها .

محكمة ٣ مفتشى تموين للاعلام بالقرارات التموينية !

قررت نيابة امن الدولة
بالقوى تقديم ٣ مفتشى
التموين ومدير جمعية تعاونية
وامين العمدة بها الى المحكمة
وجعلت النيابة للمفتشين
تهمة التلاعب بالقرارات
التموينية الخاصة بالمواطنين
وطرحها للبيع في السوق
السوداء

اشتر شهادات استثمار البنك الأهلي المصري

وتتمتع
بالاعفاء الضريبي
حتى ٣٠٠٠ جنيه
المجموعة
ذات القيمة المتزايدة
تزيد اموالك الى
٣٦٥٪ صافي
من قيمتها بعد
عشر سنوات
تخصم
قيمة الشهادات المستثمرة من
الجموعتين ١ و ٢ خلال هذا العام
وحتى ١٩٨٨/١٩٨٩ من الوعاء الخاضع
لضريبة العالة على الايراد ففى
حدود ٢٠٪ من صافي الدخل السنوى
للمول ويجدا أقصى ٣٠٠٠ جنيه بشرط
عدم التصرف فيها لمدة ٣ سنوات متصلة

عرس هيئة قناة السويس طلب
المراقب سامية الهيئة بخبراتها في
تطوير مياه الخليج وانتشار وصيانة
واسلحاح السفن الفارقة في الموانئ
العراقية اثناء الحرب مع ايران .
من المنتظر ان يصل القاهرة قريبا
وفد عراقى ليبحث مع المسؤولين
بهيئة قناة السويس الترتيبات
النهائية لتوقيع اتفاق تعاون في هذا
المجال . تتناول المحادثات - ايضا -
إمكانية بناء سفن عراقى في ترسانة
هيئة قناة السويس .

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير: وهيد غازي
العدد ٥٧٦ - ١٠ صفحات - ٢٠ قرشا ٥٧٦ - NO 576 - AL-AHRAR 19 DECEMBER 1988
الطبعة الثانية عشرة • ١٩ ديسمبر ١٩٨٨ م • ١٤٩ هـ • ١٩ ديسمبر ١٩٨٨ م • ١٩ ديسمبر ١٩٨٨ م • ١٩ ديسمبر ١٩٨٨ م

٢ فساتين في ثوب البركة

إجراءات حاسمة ضد المتنفذين بشركات التوظيف

علمت « الأحرار » ان الحصر الذي تجريه أجهزة الدولة لاسماء المسئولين السابقين والحاليين
للمستفيدين من « كشوف البركة » في الحصول على مبالغ دون وجه حق من اموال المودعين في شركات
توظيف الأموال يقسمون الى ٣ فئات :

استجابة لـ « الأحرار »

بدء التحقيق في مخالفات جامعة طنطا
كتب عبد خالص
بدأت الرقابة الادارية في الاسبوع الماضي التحقيق مع المسئولين في
جامعة طنطا حول مخالفات تنفيذ مشروع مستشفى طنطا التعليمي
والتي اتت الى ان توقف المشروع منذ ٨ سنوات وضياح أكثر من ١٥٠ مليون
جنيه على الدولة

وتشمل التحقيقات مسئولي
سابقين ولاحقين بينهم سيدان
سليمان يونس الكليات استند
الرقابة الادارية في تحقيقها الى
مستندات التي تضمنتها
« الأحرار » وأعتزلات المسئولين
بأنهم « الأحرار » قد تشدد منذ
استلموا حقيبة « الأحرار »
كشفت عن سوء الإدارة
التي كانت في طياتها
في طياتها
في طياتها

خلاف حول كلية الاعلام الاسلامي

كتب محمد سبله
تبع خلاف حاد بين أساتذة
قسم الصحافة والاعلام بالازهر
وعند كلية اللغة العربية حول تحويل
قسم الصحافة الى كلية للاعلام
الاسلامى

كلية حقوق طنطا تطالب بفتح مكتب فني

كتب محمد سبله
تبع خلاف حاد بين أساتذة
قسم الصحافة والاعلام بالازهر
وعند كلية اللغة العربية حول تحويل
قسم الصحافة الى كلية للاعلام
الاسلامى

قانون جديد لتسوية حالات العاملين الحاصلين على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة

كتب جمال عبد السميع
وافقت لجنة الاقترحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة
صبرى القاضى - على اقتراح
بمشروع قانون يقضى بتسوية حالات
العاملين الذين حصلوا على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة .
على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة .
على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة .
على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة .

تطبيق الطوارئ تجاوز الحدود !

صرح مصطفى كامل مراد رئيس
حزب الأحرار بأن التوسع في تطبيق
قانون الطوارئ في اعتقال المواطنين
أصبح من الأمور التي تهدد حرية
المواطنين ، خاصة وان الاعتقال
يستمر حتى بعد حكم النيابة أو
القضاء بالأفراج عن المعتقلين ، وان
الأمر يجب ان توضع في نصاها
قبل ان يتخذ العلاج .
(البقية ص ٦)

رئيس حزب الأحرار يكشف سوء تخطيط الحكومة

كتبت - ليل عبد السلام
أكد مصطفى كامل مراد رئيس
حزب الأحرار التخطيط الحكومي في
مصر أثناء مناقشة مجلس الشورى
للسياسة الغذائية في المرحلة السابقة
واضاف رئيس حزب الأحرار ان
توزيع المشروعات في الضفة لم يكن
توزيعا سليما وان الفجوة الغذائية
التي تعرضت لها القرية ادت الى
زيادة الهجرة من الريف الى الحضر
بحسب من الذق .

الإطباء يلغون مشروع علاجهم !

التي اتحدت نقابات المهن الطبية
للتعاقد مع عدد من المستشفيات
التي كانت تقوم بعلاج الاطباء
أكد الاتحاد ان هذه المستشفيات
قد خلقت شريحة التعاقد من حيث
الاسمار والخمسة !!

صرف مكافأة الخطة بنظام الاغواام السابقة

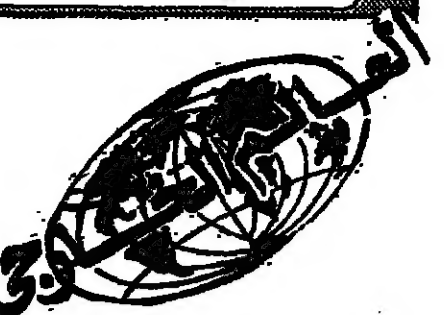
قرر الدكتور علفك سبله رئيس
الوزراء استمرار صرف مكافأة تنفيذ
الخطة للعاملين بشركات القطاع
العام لخطا لقرار المصرف السابقة
ووفقا لما تحدده الجمعيات العمومية
للشركات ..
واكد رئيس الوزراء ان اى تعديل
ان يتم على صرف المكافأة قبل صدور
قانون العاملين الجديد .

« صباح » قتلت شقيقها ودفنته في غرفة نومها !

لجحت امرأة بمحافظة الغربية .. شقيقها بعد ان طعنته ٣٩ طعنة
وقامت بتقطيع جثته الى ٤ قطع ووضعتها في جوال ودفنته تحت السرير
كان المدم طلال العوضي رئيس مباحث مركز طنطا قد تلقى بلاغا من
صباح محمد عبد الجليل ٢٣ سنة من قرية شوش الحصة مركز طنطا عن
اختفاء شقيقها
تبين من تحريات المباحث ان « صباح » هي التي قامت بقتل شقيقها
والتمثيل بجثته ودفنته في غرفة نومها بسبب إحلحه عليها لاسداد دين
له يبلغ ٥٠٠ جنيها !!
اعتذرت صباح بالجريمة ولم تد اي علامة للندم .
وجه اليها مجدى السيد وكيل نيابة مركز طنطا تهمة القتل العمد مع
سبق الاصرار وامر بحبسها على ذمة التحقيق وتحويلها الى محكمة
عجلة .

شاهدات استثمار البنك الأهلي المصري

وتتمتع
بالاعفاء الضريبي
حتى ٣٠٠٠ جنيه
المجموعة
ذات القيمة المتزايدة
تزيد اموالك الى
٣٦٥٪ صافي
من قيمتها بعد
عشر سنوات
تخصم
قيمة الشهادات المستثمرة من
الجموعتين ١ و ٢ خلال هذا العام
وحتى ١٩٨٨/١٩٨٩ من الوعاء الخاضع
لضريبة العالة على الايراد ففى
حدود ٢٠٪ من صافي الدخل السنوى
للمول ويجدا أقصى ٣٠٠٠ جنيه بشرط
عدم التصرف فيها لمدة ٣ سنوات متصلة



النتيجة العملية المباشرة لقرار حكومة الرئيس الأمريكي رونالد ريغان ببدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو سقوط ميداء كينسجر - وهو القرار الذي كان بمثابة ضربة على...

وسقط ميداء كينسجر

بعد نجاح الدبلوماسية العربية في إقناع واشنطن

بالدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

أكثر من علامة استفهام تحيط بالتحول المفاجيء في مواقف الحكومة الأمريكية

لم تكن المرحلة التي استمرت نحو ١٣ عاماً بين إصدار هذا القرار والتحول المفاجيء في موقف الحكومة الأمريكية إزاء منظمة التحرير الفلسطينية والدخول في حوار معها بالأمم المتحدة، بل كانت هناك تلميحات جديدة ورحلة مرار وتكرار من قبل منظمة التحرير الفلسطينية التي...

لكن هناك بلا شك العديد من العوامل التي جعلت بقرار الأمريكي الذي أثار الدهشة في حكومة شامير الإسرائيلية والتي ترحب بالمعركة، وفي مقدمة هذه العوامل التي كانت وراء القرار الأمريكي هي الانتفاضة الفلسطينية التي غيّرت بشكل كبير من المفاهيم والحقائق التي تحكم هذا العالم وخاصة القضية الفلسطينية والأوضاع في الشرق الأوسط، ثم قرار الملك حسين بإلغاء العلاقات الثنائية مع إسرائيل...

وماثل هذه التحولات في موقف المنظمة جعل العالم يلتفت إلى منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت تعتبر في السابق كياناً هامشياً، ولم يكن لها دور في السياسة الدولية، وأصبحت إسرائيل في الموقف الضعيف أمام العالم فضلاً عن أن أزمة منع عمليات قاسية داخل الأراضي الفلسطينية بعد رفض جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي ذلك...

لكن قرار استبعاد طبيبي مستشفى الزرقا جاء بناء على قرار لجنة من المحافظين شكلها الدكتور الجليل حافظ ميماد، وبذلك هدّدت الطبيين من تبنيهم رغم قرار الإيعاز الذي صدر لصالح المواطنين يعني أن في ميداء ملو فوق القرارات واللجان وربما فوق القانون مدام ليس هناك مبرر لبقائهم...

ليلى عبد السلام



كينسجر

مظاهرات في كابول ضد حكومة نجيب الله

انطلقت في الأسبوع الماضي مظاهرات عنيفة في مدينة قندهار الأفغانية ضد قوات حكومة نجيب الله وقوات الاحتلال السوفيتي ورفع خلالها المتظاهرون شعارات "القتل لنجيب الله والإبادة للقوات السوفيتية"، وقد جاءت تلك المظاهرات احتجاجاً على قصف الطائرات السوفيتية لمناطق في مدينة قندهار مما أدى إلى مصرع مئات من الأطفال والنساء وتدمير بعض المراكز العسكرية للقوات الأفغانية، والجدير بالذكر أن راديو كابول كان قد أعلن مسئولية القصف مشجياً إلى أن الحكومة بمصدر إرسال وفد من كابول إلى قندهار للتخفيف...

وأشار شولتز إلى أنه جرت اتصالات بين الولايات المتحدة وإسرائيل وكذلك مع دول أخرى بشأن الموقف الأمريكي الأخير، وقال أننا نحاول استماع المسؤولين وإخبارهم بوضوح عما نحن على استعداد للقيام به، ورداً على سؤال عما إذا كان شولتز يعتقد بأن الإسرائيليين لديهم الرغبة في الجلوس على منظمة التحرير الفلسطينية أجاب بقوله لا، ليس لدى أي سبب يدعوني إلى ذلك...

وأضاف شولتز أن ما يلفتهم به هي سياسات الولايات المتحدة وأن هذه السياسة قلقة منذ ١٩٧٥ ولتتزم بها بصورة مستمرة إلا أننا نرى الآن تغييراً في موقف منظمة التحرير الفلسطينية وأن كل ما نفعله مطلق لهذه السياسة وأن سيستأنا سبغلي ثابت وغير متغير....

وأوضح وزير الخارجية الأمريكي أن الحوار الأمريكي الفلسطيني عندما يبدأ سيكون أول الموضوعات على جدول أعماله، وهو موضوع الأهل مشيراً إلى أن الموقف الأمريكي ثابت وأساس إزاء ضرورة التخلي عن الإرهاب، واستطرد شولتز يقول أن الوعد الذي قطعه هنري كينسجر للإسرائيليين هو تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود وقد أضفنا إسرائيلاً على هذا الموضوعات على جدول أعماله...

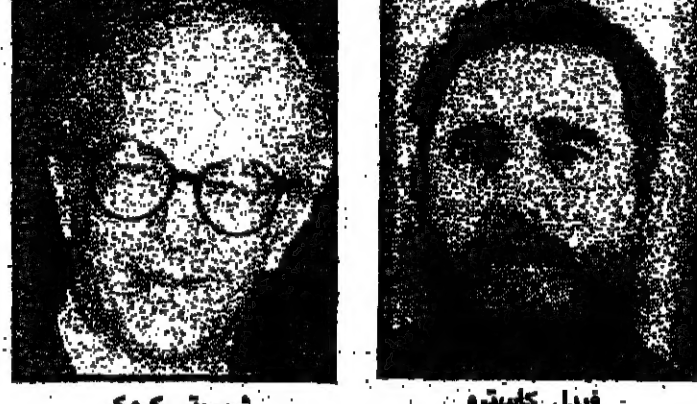
ويؤكد القول بلا أدنى شبهة مبالغ أن ما فعلته الولايات المتحدة - أو ما نزال تفعله حتى الآن - في منطقة الشرق الأوسط هو قريب الشبه إلى حد بعيد ما تفعله في منطقة الجنوب الأفريقي، ففي منطقة الشرق الأوسط تقف الولايات المتحدة مدافعة...

دي كويلر يحذر

شبح الإفلاس لا يزال يهدد الأمم المتحدة

حذر بيريز دي كويلر السكرتير العام للأمم المتحدة من أن الخطر الدولي مازال تواجهه الأمم المتحدة، مشيراً إلى أنه خلال عام ١٩٨٨ واجهت المنظمة أزمات مالية خطيرة، ولكنها تخطت من تحديات بصعوبة بالغة حتى الآن، وقال دي كويلر في تقريره السنوي للأمم المتحدة إن المنظمة تواجه أزمات مالية خطيرة، ولكنها تخطت من تحديات بصعوبة بالغة حتى الآن، وقال دي كويلر في تقريره السنوي للأمم المتحدة...

وأشار التقرير إلى أن مجموع الأرصدة الموفرة التي لم تدفع بلغت ٤٥٠ مليون دولار، وإن الاحتياطيات التقديرية للمنظمة لمواجهة نقص في مدفوعات الأعضاء المقيمة والمدة لهذا الغرض بوصفها صندوق رأس المال للتداول والصناديق الخاصة مجموعها ٢٠٩ ملايين دولار، لم تجدد إلا مرة واحدة خلال الربع الأول من العام الحالي، وقد تم السحب منها منذ ذلك الوقت للوفاء بالتزامات التشغيل الجارية، ولكن تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة أنه على الرغم من الجهود التي بذلتها عدد من الدول الأعضاء...



شيمون بيريز

السلام في الجنوب الأفريقي ..

تطور طبيعي .. أم استجابة لضغوط خارجية

بكل قوتها على خطيتها الأولى في المنطقة - إسرائيل - التي تستطيع من خلالها تنفيذ الكثير من المصالح والسياسات الأمريكية، وفي منطقة الجنوب الأفريقي تساءل: الولايات المتحدة بكل قوة حكومة جنوب أفريقيا العنصرية حيث تستخدمها كإداة في إثارة الاضطرابات في المنطقة وجعلها طرفاً دائماً فوق بركان ثائر حتى تستطيع الولايات المتحدة فرض سياساتها التي تريد على المنطقة المحيطة بجنوب أفريقيا خاصة أن مقاييسها حكومات إسرائيل وإفريقيا فوسكو، وذلك فإن الولايات المتحدة عموماً شجعت لقرار السلام في الشرق الأوسط، فإذاً لماذا في المقام الأول لتحليل المصالح الإسرائيلية وإقرار التصون الذي تريده إسرائيل بغضاً عن وجودها ومصالحها، وعندما دخلت الولايات المتحدة مؤخراً في منطقة الجنوب الأفريقي عن طريق شيمون بيريز فإنها في واقع الأمر شجعت من أجل تحقيق مصالح جنوب إفريقيا وضرب الوجود السوفيتي في المنطقة، هناك فرق كبير بين التسوية التي كانت تقترحها الأمم المتحدة من خلال القرار الشهير رقم ٤٣٥ الذي يدعو إلى إنسحاب قوات جنوب إفريقيا العنصرية من جنوب أفريقيا ومنحها الاستقلال بعد ١٠٠ عام تقريباً من الاحتلال دون شروط أو قيود وبين التسوية الأخيرة التي قبلتها التحولات وتضمن على مقبضة إسرائيل لتبنيها مقبل إنسحاب ٥٠ ألفاً من القوات الكوبية من أنغولا، والواقع أن أنغولا كانت قد استعادت بهذه القوات من أجل هدف واحد هو مواجهة العدوان المستمر لقوات جنوب إفريقيا العنصرية على أرض أنغولا والأوضاع التخريبية لمنظمة يونيتا التي يرأسها جونسون سيلبي الذي تدعمه الولايات المتحدة وجنوب إفريقيا وجعل من إسقاط حكومة أنغولا بزعامة الرئيس جوزيه إدوار دو سلفوس ستونتين، ولقد قلت أنغولا لفترات طويلة ومعها المجتمع الدولي بأكمله ترفض الربط بين إنسحاب القوات الكوبية والاستقلال لتبنيها...



الأمم المتحدة



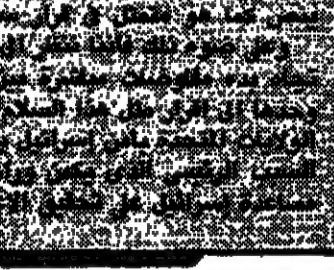
حسين



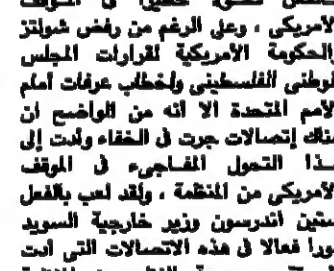
ياسر عرفات



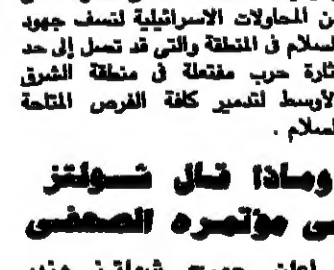
شيمون بيريز



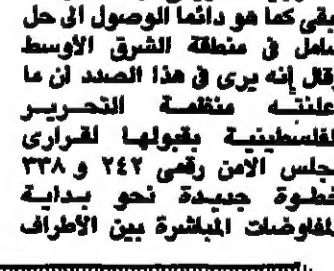
ياسر عرفات



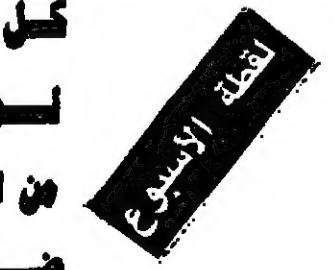
شيمون بيريز



ياسر عرفات



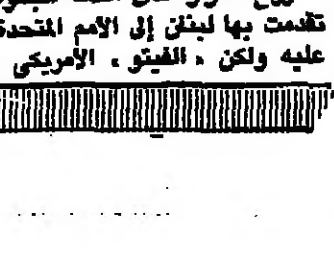
شيمون بيريز



ياسر عرفات



شيمون بيريز



ياسر عرفات

Table with 2 columns: Name and Position. Includes names like Yasser Arafat, Shimon Peres, and others in Arabic.

البريد: ٢٤٥٠٦٠ / ٢٤٥٠٦٠ / ٢٤٥٠٦٠

مريم فخر الدين تتكلم بعد سنوات الصمت

فوجئت أنا وزوجي بصلاح نصر

يدعو نفسه للعشاء معنا.. وكانت ليلة عجيبة !



صالح نصر.. والخطة التي رسمها على وشك النجاح - مريم فخر الدين غارقة في التفكير

رويت لزوجي الجديد حكاية صلاح نصر

معي فدعاه على العشاء وطلب مني تحضير «المرزات» !



مريم فخر الدين تبسم وتخفي مأساتها عن صديقتها

الحلقة الثانية

كان من سوء حظي أننا ملقنا نزل في المطر وكان زوجي منشغلا بالجويزات والحفلات ان تميلت إلى ناحية المكتبة لأقرأ عنواني للصحف العربية فإذا بي ألقيا بكتاب على صورة صلاح نصر وعنوانه «الحرب النفسية» بقلم صلاح نصر. وأصبحت بنوع من الإكراه.. وسالت نفسي: ترى هل انتهى هذا الشيخ الرهيب من حياته؟ لم سيهد إلى مطاردتي من جديد؟ هل أسلمت الأيام ستائر النسيان على تفكيره بي لأن راسيوتين الجديد يستطيع أن يحصل متى شاء وإراد على النساء الجميلات، وهو ليس بحيلة في إمرة خاتمة مذعورة، ومزوجة؟ لم أنه سيحاول من جديد... وبدلاً من أن أكون في منتهي السعادة كما كنت في الطفرة وأنا في طريقني إلى بلدي أصبحت في غاية التعلسا لجرد ورود الفكرة على بال وأدركت أنني عت من أوروبا حيث الأمنان إلى مصر حيث الخوف...

وذهبت من المطر إلى بيتي في الجزيرة، وأنا غارقة في التفكير، وكنت يومها حاملاً للمرة الثانية وينتظر أن ألد خلال ستة أشهر... في البيت، لا أخرج منه، إلا للضرورة القصوى وكنت أحاول ألا أرى أحداً وأن تكون اتصالاتي بالناس نادرة جداً لكي لا يسيء أحد بعوني وبخصوص ذلك الإنسان وكنت أحاول أن أنسى هذا البيع ولذلك رحت ذات يوم حين طلب مني زوجي أن أذهب إلى الإسكندرية واقتراح أن أذهب لتلقي في فندق «سبيل»، ولكن قلت له: أنا شقة فلا يجب أن نزل في فندق ونحن في بيتنا ليست شقة، وأنه لا يريد أن ينزل في شقة لزوجته تنزلت عنها له. وهكذا بدأنا نقضي أيامنا بين القاهرة والإسكندرية بسعادة وقلق. ولكن ذات يوم وكنت وحدي في شقة القاهرة بن جرس الهاتف وأخذت السماعة وياقيني ما رفعتها... لقد سمعت صوتاً أجش يقول عبر الأسلاك: الو... قلت: نعم... من؟ وقال الصوت: يا سلام، وهل نسيت صوتي بهذه السهولة؟ قلت وقد كاد يقضي على لاني: سمعت الصوت فعلاً: أن أنسى صيغة ولا تميز الأصوات فحزنت بقى من... وصمت ملكة اتفقت: أنا صلاح نصر. وصمت لأنني لم أجد أقوى على الكلام... وصمت صوت من جديد: أنت خاتمة، أنا صديقتك القديم صلاح نصر، هل تظنين أنني شيطان بجمع أعوذ بالله، أنا أحيك وأحترق ولا أريد لك إلا الخير... وبدأت أهدأ نوعاً ما وقلت له: بدو بأساً... فلا أنا عارفة يا صلاح بيه أنك رجل طيب، وأنت تريد مصطلحي وسعداني وأنا متشككة جداً... ورد ساعداً: إذا كنت تعرفين ذلك فلماذا هربت مني لهذا شكوتني إلى زوجك الأول... ثم: لماذا تزوجت؟ وأجبت: أنا لم ألق شيئاً لزوجي الأول، هو عرف كل شيء بنفسه ثم أنا تزوجت كما تزوج النساء في هذا العالم... اسمي مريم لم أأخذت عنى فكرة خاتمة، أنا لست رجلاً مشترساً أنا فقط أحييت واستطاعت وأرادت أن تزوجت وقد نسيت كل هذا بمجرد أن عرفنا بزوجك ولم أجد اسمك صوتي أو أريد زوجي... وبدأ الأطمئنان الكاذب في نفسي يتحول إلى نوع من الاطمئنان المتشكك وقلت له: شقيقة اختك لا فلا أخذت فكرة شائعة عنك وعرفت الآن أنك إنسان نبيل... ومع كلمات مجاملة، انتهت الخاتمة... ولكن عاد القلق... ثم تناغم القلق حيث حدث اللقاء بيننا بالصداقة... كنا في الإسكندرية ودعانا استبداء إلى حفلة غداء، في «كلية» على البحر وبخنا لنجد بين المدعوين راسيوتين الرهيب، السلي صلاح نصر، وكان في الحفلة معه أيضاً الوزير عباس رضوان. واضطرونا للسلم على الجميع من باب اللباقة... وكنت قد قلت لزوجي ونحن في الخارج مجمل قسمي مع صلاح نصر وكان في الصورة أو ما يقرب منها، فحين جلسنا بعيداً عن رجوته إلا بأنفسنا وبعينيه مع، وأن يظل بعيداً وأن نحاول أن نقترب بجدنا من هذه الواقعة... ولكن أساليب صلاح نصر... هي أساليب مخادعات ولم يكن من الصعب عليه أن يقتل حديثاً مع زوجي، وأن يكون هذا الحديث من اختصاصه بالمثل فقد حدث عن قريب له مصاب بالربو والخرس، وأنه يريد أن يعالجه وكان زوجي يقوم بإيداع في هذا الموضوع، من هذا عجيبة واضطر زوجي

سأستعمله مع... ولم أستد ردت عليه ولكن كان في أعالي خوف الدنيا كلها وأن كنت أظهر أمامه إلا مبالاة... قلت له: أن في قسمته ونصبي، وسمتي ونصبي، وقسمه أبي محمد، ونصبي أن يعيش يتيماً وبدون أب... ولم تتوقف المحاولات بل هي للأسف أخذت طابعاً آخر... فلما لزوجي حكاية مع زوجة شقيقي في ذلك الوقت نذيت سيف النصر وأتوا في تسجيلات ثم ظهر أن نذيت رجحاً الله - فقد قلت في بيروت - كانت عميلة للمخابرات يعني كانت تعمل عند صلاح نصر... لم تؤثر هذه العملية، بل وجد صلاح نصر، نفسه مضطراً لأن يرسل «النساء» لزوجي لكي يوقعه بهن ولكي يسجل له الشرائط ويرسلها في أو يلاحقه هنا وهناك ويرسل من ياحذني من يدي لكي أراه باليوم الغد... لقد خيل لي في تلك الفترة أن صلاح نصر، نفس من هناك أعداء نسي إسرائيل كلها ويلات مجندا للخدمة الدكتور عبد الحميد الطويل ومريم فخر الدين، وكل هم أن يمسك بالحقائق الخطيرة التي تدل على الخيانة الزوجية بين الدكتور الطويل ومريم... كرت أحب زوجي: عبد الحميد الطويل... هذه حكاية كبرى، أحبته قبل أن تزوج بيوم واحد حتى له بعد الزواج وبعد أن أنجبت حملة ولم يكن يقنع من حملي له بعد ثلاث سنوات أن يقلل امرأة، أو يغفلها أو يخرج قلبه، أو للمجاملة فهو نكرو ويحب أن يحسن معاملة مرضاه... ولذلك كنت استغرب محاولات صلاح نصر، لإلهي بل زوجي يخونني ولكي يفهمي أنا أن مياحته بالمثل، ثم استغربت أكثر أن يرسل له صلاح نصر نفسه النساء الجميلات من اللواتي يعملن عنده لكي يسترجعن إلى الخيانة... وقد خيل لي في فترة وبعد فشل قصة زوجة شقيقي نذيت سيف النصر، أن صلاح نصر، لا بد أن يكفني بفضله فقد أنت الحكاية ما يشبه الأزمة ثم مرت بيهود في وقت اعتقد لفترة ما أن من الملتصق بالأنثى في غير رجعة ولم أجد أكثر في صلاح نصر، وزاد من أطمئنتني أنني بدأت أشعر بأن زوجي يهتم بي كثيراً، ولا يتركني إلا لعمل بل ويريد بدأ زوجي في ذلك الوقت وقد تحير من خوفه من ذلك، البع، قليلاً ولكنه قبل له: أنا وأبعاً وأن تقبلها أبدأ لأنها زوجتي وجيبي وأبني... ومع ذلك ظل الرب لا يفرقه أحياناً فلن لم يستطع صلاح نصر أن يفرني أنا، فهو يستطيع أن يفرني أنا، في أي وقت خصوصاً وأنه في تلك الفترة بدأنا كانت الثورة على الإطلاق قد بلغت ذروتها أن قتل أحد الضحايا من الإتحاد الاشتراكي في قرية، كشيخي، على يد جماعة من أبناء الأطمئنان وتكلفت لجان تصفية الإقطاع وعبد الحميد الطويل كان يعتبر إقطاعياً بالوراثة، ورغم أنه لم يكن من المحافظين على قواعد الإقطاعية إلا أنه لم يكن يستطيع أن يتكبر أنه من عائلة إقطاعية الجذور وسالت بشوات مصر السليطين، ومن السهل على راسيوتين والمخبرات أن يوقع به ويقتنعه، ويتعجب له أيوب السجون والعذاب... ولذلك كان زوجي يمشي على البضير ويحاول أن لا يكسره... ولكن صلاح نصر، لم يتركني أنا وزوجتي حتى في هذه الحالة... وإذا فلتت متفكرته الأولى وقال لي: هل أنت الآن ميسرة؟... قلت له: الحمد لله... وتحولات لمجته فجأة وقلت: وإلى الإثنين القادم

العيب، لارتجاف أو باتت عليها معالم الذعر... ولكن الحديث عليها جداً، ولكن ما أن يغيب زوجي لأي سبب حتى تمتد يد صلاح نصر لكي تلتصق بي بأسلوب يبيد فيه وكأنه لا يصدق، بل مجرد كلام أي كلام، وكنت أسحب يدي دون عنف، وكنت أفعل ذلك بشكل طبيعي لاحت جيني، أو عيني، ثم وجدته يقول لي في فترة كان فيها الدكتور الطويل في المطبخ: شفتي أزي قدرت أخض بيتك؟ وجدته نفس القول له يفر من الإنفعال... أنت لم تستطع أن تدخل بيتي وأنا وحدي، وهذا البيت ليس بيتي الآن، بل هو بيتي وبيت زوجي، وأنت دخلت البيت عن طريق زوجي... وانقطع الحديث فقد عاد الدكتور الطويل، الذي ظل الذكر بلازمة ويبدو على كل تصرفاته وكأنه كان يتوقع حدوث كرتة... وفهم من الحديث أن صلاح نصر، كان قد أخذ فعلاً قريبه الأرض والأخس بنفسه إلى عيادة زوجي الطبيب، وحين انتهى من فحصه قال له ببساطة: صديقتك أريد أن أأخذ عنده كاس ويسكي في البيت، ووجد الدكتور نفسه مرغماً على أن يقول له: تقبل... ما أنت قاتلتني إمبراح... وأقلت له بشجاعة لا أعرف من أين أتتني: شوف يا صلاح بيه، أنا حرقك حاجة، لا أنت، ولا الرئيس يتأخذ ولا رئيس أمريكا ولا الهندولا السند يقدر يكلمني أو يابلني، أنا ست سعيدة في بيتي وأرجوك أن لا تكلمني بهذه الطريقة، وأنا أن أقابلك على أنفراد أبداً... وبغض النظر من الشجاعة واستشرت العملية أكثر... بات يصير على أن يأخذ كاس ويسكي بين يوم وآخر ثم كل يوم، وفرض نفسه على الدكتور الطويل الذي كان يفتن أكثر من أن يصرى ماذا يفعل وكيف يستطيع أن يقوهم رجلاً كهذا يمكن أن يلقى في أي دقيقة في السجن، بل يمكنه أن يقتله، وأن لا يعرف أحد على جفته، ولا يعرف أحد أين دفنت... ولم تتوقف هوائه أيضاً... كانت تأتيني كل يوم أحياناً أغلق الهاتف فور سماعي الجرس، أرفع السماعة، وأضعها من جديد وأحياناً أخشى أن يكون أخي يوسف قاضطراً لأن أرى صباح اليوم الذي تلا العشاء

كان من سوء حظي أننا ملقنا نزل في المطر وكان زوجي منشغلا بالجويزات والحفلات ان تميلت إلى ناحية المكتبة لأقرأ عنواني للصحف العربية فإذا بي ألقيا بكتاب على صورة صلاح نصر وعنوانه «الحرب النفسية» بقلم صلاح نصر. وأصبحت بنوع من الإكراه.. وسالت نفسي: ترى هل انتهى هذا الشيخ الرهيب من حياته؟ لم سيهد إلى مطاردتي من جديد؟ هل أسلمت الأيام ستائر النسيان على تفكيره بي لأن راسيوتين الجديد يستطيع أن يحصل متى شاء وإراد على النساء الجميلات، وهو ليس بحيلة في إمرة خاتمة مذعورة، ومزوجة؟ لم أنه سيحاول من جديد... وبدلاً من أن أكون في منتهي السعادة كما كنت في الطفرة وأنا في طريقني إلى بلدي أصبحت في غاية التعلسا لجرد ورود الفكرة على بال وأدركت أنني عت من أوروبا حيث الأمنان إلى مصر حيث الخوف... وذهبت من المطر إلى بيتي في الجزيرة، وأنا غارقة في التفكير، وكنت يومها حاملاً للمرة الثانية وينتظر أن ألد خلال ستة أشهر... في البيت، لا أخرج منه، إلا للضرورة القصوى وكنت أحاول ألا أرى أحداً وأن تكون اتصالاتي بالناس نادرة جداً لكي لا يسيء أحد بعوني وبخصوص ذلك الإنسان وكنت أحاول أن أنسى هذا البيع ولذلك رحت ذات يوم حين طلب مني زوجي أن أذهب إلى الإسكندرية واقتراح أن أذهب لتلقي في فندق «سبيل»، ولكن قلت له: أنا شقة فلا يجب أن نزل في فندق ونحن في بيتنا ليست شقة، وأنه لا يريد أن ينزل في شقة لزوجته تنزلت عنها له. وهكذا بدأنا نقضي أيامنا بين القاهرة والإسكندرية بسعادة وقلق. ولكن ذات يوم وكنت وحدي في شقة القاهرة بن جرس الهاتف وأخذت السماعة وياقيني ما رفعتها... لقد سمعت صوتاً أجش يقول عبر الأسلاك: الو... قلت: نعم... من؟ وقال الصوت: يا سلام، وهل نسيت صوتي بهذه السهولة؟ قلت وقد كاد يقضي على لاني: سمعت الصوت فعلاً: أن أنسى صيغة ولا تميز الأصوات فحزنت بقى من... وصمت ملكة اتفقت: أنا صلاح نصر. وصمت لأنني لم أجد أقوى على الكلام... وصمت صوت من جديد: أنت خاتمة، أنا صديقتك القديم صلاح نصر، هل تظنين أنني شيطان بجمع أعوذ بالله، أنا أحيك وأحترق ولا أريد لك إلا الخير... وبدأت أهدأ نوعاً ما وقلت له: بدو بأساً... فلا أنا عارفة يا صلاح بيه أنك رجل طيب، وأنت تريد مصطلحي وسعداني وأنا متشككة جداً... ورد ساعداً: إذا كنت تعرفين ذلك فلماذا هربت مني لهذا شكوتني إلى زوجك الأول... ثم: لماذا تزوجت؟ وأجبت: أنا لم ألق شيئاً لزوجي الأول، هو عرف كل شيء بنفسه ثم أنا تزوجت كما تزوج النساء في هذا العالم... اسمي مريم لم أأخذت عنى فكرة خاتمة، أنا لست رجلاً مشترساً أنا فقط أحييت واستطاعت وأرادت أن تزوجت وقد نسيت كل هذا بمجرد أن عرفنا بزوجك ولم أجد اسمك صوتي أو أريد زوجي... وبدأ الأطمئنان الكاذب في نفسي يتحول إلى نوع من الاطمئنان المتشكك وقلت له: شقيقة اختك لا فلا أخذت فكرة شائعة عنك وعرفت الآن أنك إنسان نبيل... ومع كلمات مجاملة، انتهت الخاتمة... ولكن عاد القلق... ثم تناغم القلق حيث حدث اللقاء بيننا بالصداقة... كنا في الإسكندرية ودعانا استبداء إلى حفلة غداء، في «كلية» على البحر وبخنا لنجد بين المدعوين راسيوتين الرهيب، السلي صلاح نصر، وكان في الحفلة معه أيضاً الوزير عباس رضوان. واضطرونا للسلم على الجميع من باب اللباقة... وكنت قد قلت لزوجي ونحن في الخارج مجمل قسمي مع صلاح نصر وكان في الصورة أو ما يقرب منها، فحين جلسنا بعيداً عن رجوته إلا بأنفسنا وبعينيه مع، وأن يظل بعيداً وأن نحاول أن نقترب بجدنا من هذه الواقعة... ولكن أساليب صلاح نصر... هي أساليب مخادعات ولم يكن من الصعب عليه أن يقتل حديثاً مع زوجي، وأن يكون هذا الحديث من اختصاصه بالمثل فقد حدث عن قريب له مصاب بالربو والخرس، وأنه يريد أن يعالجه وكان زوجي يقوم بإيداع في هذا الموضوع، من هذا عجيبة واضطر زوجي

